

١ - عصر ابن هشام الاجتماعي والسياسي

يتناول البحث شخصية هامة في تاريخ الفكر العربي والإسلامي ، فقد قُدِّر لها أن تحيا في عصر متأخر « ٧٠٨ - ٧٦١ » وفي بيئة أتيح لها أن ترث البيئات الإسلامية المتقدمة ، كما أنَّ حياته في عصر متأخر ، وفي البيئة المصرية التي تميزت في عهد المماليك بمميزات خاصة حضارية وثقافية ، كل ذلك ظهر آثاره في إنتاجه ومؤلفاته ، وابن هشام في حقيقة الأمر صورة للعلوم الإسلامية بصفة عامة في نهاية تدرجها^(١) .

(١) عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين أبو محمد ، ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمئة ، وتوفي ليلة الجمعة خامس ذي القعدة ، ودفن بعد صلاة الجمعة بمقابر الصوفية خارج باب النصر من القاهرة وذلك سنة إحدى وستين وسبعمئة .
وقد أجمع الذين ترجموا له على انفراده بالفوائد الغريبة ، والمباحث